

يحيى شعبان ذيب شعبان حماد (الأردن)

من مواليد محافظة رام الله سنة ١٩٦٠ ميلاديّة، من سكان مدينة إربد. خريج معهد الإدارة العامة، البنك المركزي الأردني، دبلوم مالية ومصرفية. مصرفي ومدير في البنوك الإسلامية. ناشط اجتماعي. أسس لجنة زكاة بيت رأس عام ٢٠٠٣م. عضو جمعية الآفاق للتعليم - إربد.

فراشات و ذباب

فَلَا تَشْفِي الْغَلِيلَ وَلَا تَشْفِ
وَلَا طَيْرٌ يَزُقُّ أَوْ يَرْفُ
وَفِي الْأَحْدَاقِ أَهَّاتُ وَنَزْفُ
فَتَحْمِي وَرِدَّةٌ وَمَيُّوتُ أَلْفُ
فَأَخْبِرْنِي بِرَبِّكَ كَيْفَ يَغْفُو
وَلَوْلَا حَرَارُ تَقْتِيلُ وَرَسْفُ
ذَلِيلًا وَسَطَ شَارِبُهُ يُتَفُّ
سَيِّحُو حِينَ تَصْفَعُهُ الْأَكْفُ

وَكُلَّ الْخَوْفِ مِنْ طَوْلِ اللَّيَالِي
وَنَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ فَلَا نَرَاهُ
تَحَاصِرُنِي عَيُونُكَ يَا صَغِيرِي
فَرِاشَاتُ تَقَاتِلُ دُونَ حَقْلٍ
وَمَنْ عَدَّتِ الذُّنَابُ عَلَى بَنِيهِ
وَمَنْ أَعْطَى الْبِلَادَ لِسَارِقِيهَا
سَتَمْسِكُهُ الْأَرَامِلُ وَالْيَتَامَى
وَمَنْ تَرَكَ الْبِلَادَ بِغَيْرِ عَذْرِ

بعد الموت

يَسْتَقْبِلُ الدُّنْيَا بَبِيْتِ عَزَائِهِ
فِي قَبْرِهِ لِيَنْزِيْرَ بَعْضَ فَضَائِهِ
وَالْأَرْضَ عَالِقَةً بِنَعْلِ حَذَائِهِ
وَيُضْمُّهَا فَتَكُونُ مِنْ أَشْيَائِهِ
رِسْمَهَا، وَيَرْسُمُهَا بِكُلِّ دُمَائِهِ
وَهُوَ الَّذِي مَا جَفَّ نَبْعُ سَخَائِهِ
شَهِدَتْ بِصَحْوَتِهَا سُكُونُ ضِيَائِهِ
فَزَعَتْ وَمَا بَدَّرَتْ لَغَيْرِ شِتَائِهِ

يَمْشِي يُضْمَدُ مَوْتَهُ بِرَأْيِهِ
وَيَزُورُهُ الْقَمَرُ الْبَعِيدُ بِكُوَّةِ
وَتَرَى الشَّمْسُ مَوْسَى "يَجْرِهَا مِنْ شَعْرِهَا"
تَتَسَاوَرُ النُّجُومَاتُ مِنْ إِيَّائِهَا
قَدْ كَانَ لِلْأَوْطَانِ حَارِسُهَا ... وَيَعْبُدُ
لَكِنَّهَا ضَلَّتْ عَلَيْهِ بِحَبِّهَا
فَيُظِلُّ ذِكْرُهُ الْعَصَافِيرُ الَّتِي
وَلَأَنَّهَا مِنْ كَفِّهِ شَرِبَتْ فَمَا